

الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة

م.م. هدية سلمان حمدان

Hadiashamri@gmail.com

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

الملخص

تعد الكفاءة المهنية في التعليم حجر الزاوية حيث انها تلعب دورا محوريا في تشكيل النجاح للمؤسسة التعليمية والتنمية الشاملة للطلاب.، وتشمل كفاءات المعلمين والمدرسين المهارات والمعرفة والمواقف اللازمة لممارسة عملهم بشكل صحيح وعليه هدف ابحت الحالي الى

- ١- التعرف على الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة .
 - ٢- التعرف على مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في ضوء أبعادها الخمسة المتمثلة في: (بعد المعلومات- واستراتيجيات التدريس - ومهارات إدارة الصف - وإعداد الخطة التربوية - والتكنولوجيا الرقمية)
 - ٣- التعرف على الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة حسب متغير سنين الخدمة .
- بلغت عينة البحث ١٠٠ معلمة من معلمات التربية الخاصة في محافظة بغداد وبعد تفرغ الاستبيانات ومعالجة البيانات الاحصائية ظهرت نتائج البحث الحالي
- ١- وجود مستوى من الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة
 - ٢- أظهرت أن الجانب المعرفي والتكنولوجي لدى معلمات التربية الخاصة كان مرتفعاً، في حين ظهرت نقاط ضعف نسبية في كفاءة الإلمام باستراتيجيات تدريس الطلبة ذوي الإعاقة، ولاسيما في الجوانب التطبيقية مثل استخدام طرق التدريس المناسبة وإعداد الخطط التربوية الفردية، رغم أن المتوسطات جاءت في المستوى المتوسط.
 - ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة المهنية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦)، مما يدل على تأثير الخبرة المهنية في مستوى الكفاءة. وقد تبين أن أعلى متوسط حسابي كان لدى فئة أكثر من ٢٠ سنة خدمة، تليها فئة ١٠-٥ سنوات، ثم فئة ١٠-٢٠ سنة، في حين كان أقل

متوسط حسابي لدى فئة أقل من ٥ سنوات. وتشير هذه النتيجة إلى أن تراكم الخبرة العملية يسهم في تنمية الكفاءة المهنية لدى المعلمات
الكلمات المفتاحية: الكفاءة المهنية، معلمات ، التربية الخاصة.

Professional competence of special education

hadyah salman hamdan

Iraqi University/ College of Education for Women

Abstract

Professional competence in education is a cornerstone, playing a pivotal role in shaping the success of educational institutions and the holistic development of students. Teacher and trainer competencies encompass the skills, knowledge, and attitudes necessary to perform their duties effectively. Therefore, the current research aims to:

- 1 -Identify the professional competence of special education teachers.
- 2 -Identify the level of professional competence among special education teachers in light of its five dimensions: (information, teaching strategies, classroom management skills, educational plan preparation, and digital technology).
- 3 -Identify the professional competence of special education teachers according to the variable of years of service.

The research sample consisted of 100 special education teachers in Baghdad Governorate. After compiling the questionnaires and processing the statistical data, the results of the current research revealed:

- 1 -A level of professional competence exists among special education teachers.
- 2- The research showed that the cognitive and technological aspects of special education teachers were high, while relative weaknesses were observed in their proficiency in teaching strategies for students with disabilities, particularly in practical aspects such as using appropriate teaching methods and preparing individualized education plans, although

the average scores were at an average level. 3- There were statistically significant differences in professional competence based on years of service at a significance level of (0.05), where the calculated t-values were greater than the critical value (1.96), indicating the impact of professional experience on competence level. The highest mean score was found among those with more than 20 years of service, followed by those with 5-10 years, and then those with 10-20 years. The lowest mean score was found among those with less than 5 years of service. This result suggests that the accumulation of practical experience contributes to the development of professional competence among female teachers.

Keywords: Professional competence, teachers, special education.

مشكلة البحث :

تعد الكفاءة المهنية في التعليم حجر الزاوية حيث انها تلعب دورا محوريا في تشكيل النجاح للمؤسسة التعليمية والتنمية الشاملة للطلاب، وتشمل كفاءات المعلمين والمدرسين المهارات والمعرفة والمواقف اللازمة لممارسة عملهم بشكل صحيح. وقد ذكر دارلينج هاموند (٢٠٠٩) أن كفاءة المعلمين يمكن رؤيتها في فعاليتهم في الفصل الدراسي، وأن فعالية المعلمين وأداءهم في الفصل الدراسي يعتمدان إلى حد كبير على كفاءاتهم المهنية، أي مدى كفاءتهم الفعالة أثناء وجودهم في الفصل الدراسي. وتسلط العديد من الدراسات الضوء على فكرة أن معرفة المعلمين الكافية بمحتوى المعرفة التربوية ومعرفة المناهج الدراسية ومعرفة جيدة بموضوع المادة الدراسية لها تأثير مؤثر على طلابهم. لذا اقترح شولمان (١٩٨٦) أن يكون تتضمن مهنة التدريس ثلاثة أنواع من المعرفة تكون جزءا من برنامج تدريب المعلمين قبل الخدمة ، وهي معرفة المحتوى والمعرفة التربوية ومعرفة المناهج الدراسية، (قطامي، 2-21، ٢٠١٠).

علاوة على ذلك فان مهنة التدريس لم تكن أبدا بهذه الصعوبة والتطلب كما هي الآن. وخاصة مهنة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يتطلب التأهيل المهني لمعلمين التربية الخاصة على مستوى مؤهلاً أكاديميا مناسباً لا يرتبط فقط بمجالهم ، ولكن أيضا بحقيقة أنهم مؤهلون بما يكفي لتحقيق الأهداف الأكاديمية المطلوبة. في تشخيص صعوبات التعلم واتخاذ التدابير العلاجية، وتقييم أداء الفصل.

وعليه يتخصص معلمو التربية الخاصة في مواجهة التحديات التي يواجهها طلاب التربية الخاصة، ومساعدتهم على التطور والنمو لتحقيق كامل إمكاناتهم. وهذا لن يتحقق ما لم يشمل

تطوير معلمين التربية الخاصة مهنيًا جميع جوانب التعليم. يجب بذل جهد عالمي لتعزيز قيمة تدريب المعلمين بمساعدة معاهد التدريب والمنظمات الأخرى ذات الصلة (Jouske, T. ٢٠٠٠، ٢٥١)

كما اشارت العديد من الدراسات (نغادا، ٢٠٠٧؛ سيوجي وجيجيدي، ٢٠٠٥) من خطورة غياب التمهين في التدريس، معتبرة أن المعلم غير المؤهل قد يشغل حيزاً مكانياً لكنه يعجز عن أداء دوره ، كما عد دمج الطلاب ذوي الإعاقة أحد التحديات التي تواجه الدول النامية، وخاصة في العالم العربي فهو يتطلب معلم ذو خبرة عالية .ومن أجل التنفيذ الناجح لبرامج الدمج، يجب تزويد معلمي التعليم بالمعرفة العملية والعمل مع الطلاب ذوي الإعاقة، وهم بحاجة إلى معرفة الطلاب ذوي الإعاقة، وتحديدًا مواقفهم وسلوكياتهم التي تؤثر على تعلمهم. بالإضافة إلى ذلك، فهم بحاجة إلى أن يكونوا قادرين على إعداد المواد اللازمة لإجراء الدروس اليومية وتصميم بيئة تعليمية تشجع المشاركة النشطة، ويجب تزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة (عبد الله واخرون ، ٢٠١٨ ، ١٧٤) .

اما على مستوى العراق اشارت التقارير الصادرة عن المديرية العامة للإعداد والتدريب في وزارة التربية العراقية (٢٠٢٥) إلى تكثيف الدورات التدريبية الموجهة لمعلمات التربية الخاصة، لا سيما في مجالات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) والتعليم الرقمي الشامل، وهو ما أكدته دراسة عطية (٢٠٢٤) التي حددت مجالات التخطيط والتقويم كأولوية في الاحتياجات التدريبية للمعلمين في محافظة بغداد. (عطية ، ٢٠٢٤ ، ٧٦) .

أن معرفة المعلم بأساليب التدريس والتعلم وصعوبات التعلم تعد من المتغيرات المهمة، بالإضافة إلى أن سمات المعلم وسلوكياته، وكفاءته وامتلاكه لمهارات التدريس الحديث تؤثر أيضا على تعلم الطالب بشكل عام والطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص وعلية تكمن مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة .

لاهمية البحث :

يعد تأهيل معلمين مؤهلين بكفاءة مهنية عالية معضلةً بالغة الأهمية تواجه كل نظام تعليمي. وقد نصت السياسات التعليمية العالمية على أن "جودة التعليم ترتبط ارتباطاً مباشراً بجودة الفصل الدراسي. وعلى المستوى الأساسي، يعتبر المعلم العامل الرئيسي في تنفيذ الإصلاحات التعليمية. ومن الحقائق أن المؤهلات الأكاديمية والمعرفة والكفاءة ومهارات التدريس والتزام المعلم تؤثر على عملية التعلم". لذا فإن الدول تسعى بشكل دائم إلى تحسين وتجويد مهنة التعليم إدراكاً منها لأهميته ودوره في تأهيل الكوادر المتخصصة التي تسهم في تحقيق التقدم ومواكبة التطورات الدولية، ومع ظهور النظرة الاقتصادية للتعليم لجأت كثير من الدول إلى الاستثمار فيه لاهتمامها ببناء رأس المال البشري المعزز بالمعارف والمهارات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك

من خلال رفع الكفاءة المهنية للمعلم بشكل عام ومعلم التربية الخاصة بشكل خاص (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ٨٩-٣).

ان الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الخاصة لها أهمية كبيرة؛ نظرا لطبيعة العمل التعليمي مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وما يتطلبه من مهارات ومعارف متخصصة. فمعلم التربية الخاصة لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط، بل يمتد ليشمل تشخيص قدرات الطلبة، والتخطيط لبرامج تعليمية فردية، واستخدام استراتيجيات تدريس ملائمة لاحتياجاتهم المختلفة. لذلك فإن امتلاك معلم التربية الخاصة لكفاءة مهنية عالية يسهم في تحسين مستوى التعلم لدى هؤلاء الطلبة، ويزيد من قدرتهم على التكيف مع البيئة التعليمية والاجتماعية. (Council for Exceptional Children، ٢٠٢٠).

كما أشارت دراسة (جوسكي، ٢٠٠٠) إلى أن أهمية تدريب المعلمين واحترافيتهم اصبح اهتماما عالميا، من قبل حكومات ومنظمات ومعاهد مختلفة تهتم بتطوير المعلمين المهني في جميع جوانب التعليم. وان هناك جهد عالمي لتعزيز قيمة تدريب معلمين التربية الخاصة بمساعدة معاهد التدريب والمنظمات الأخرى ذات الصلة ((Jouske, T (٢٠٠٠، ٢٥١-٢٣٥) وتشير الدراسات التربوية الحديثة إلى أن ارتفاع مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة يرتبط بتحسين أداء الطلبة وتطور مهاراتهم المعرفية والسلوكية، فضلاً عن تعزيز اندماجهم في المجتمع المدرسي. لذلك يعد تطوير الكفاءة المهنية للمعلمين من خلال برامج التدريب والتطوير المستمر من أهم العوامل التي تسهم في تحسين جودة التعليم المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة. ومن جهة أخرى، تعد الكفاءة المهنية أساسا للتطوير المهني المستمر للمعلم، إذ تدفعه إلى متابعة المستجدات في مجالات التربية وطرائق التدريس والتقويم، بما يسهم في تحسين أدائه التربوي ورفع جودة التعليم. كما أن امتلاك المعلم لكفاءة مهنية عالية يسهم في تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم، وتنمية مهارات التفكير لديهم، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تحقيق مخرجات تعليمية أفضل (عبد الرحمن، ٢٠١٤). وعليه تكمن أهمية هذا البحث في انها

- تسليط الضوء على أهمية الدراسة التي يقدمها هذا البحث نظرا للاهمية التدريب المستمر على كفاءة التدريس وتقييمها يسمح للمعلمات بشكل عام ومعلمات التربية الخاصة بشكل خاص على التفكير في ممارساتهم لتحسين عمليات التعلم والتعليم وتعزيز نموهم المهني كمعلمين
- تكشف هذه الدراسة لهيئة حقوق ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن أهمية الدورات التدريبية التي تقيمها بهدف تطوير كوادرها التربوية من معلمات التربية الخاصة في المعاهد التابعة لها .

اهداف البحث :

٤- التعرف على الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة .

٥- التعرف على مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في ضوء أبعادها الخمسة المتمثلة في: (بعد المعلومات- واستراتيجيات التدريس - ومهارات إدارة الصف - وإعداد الخطة التربوية - والتكنولوجيا الرقمية)

٦- التعرف على الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة حسب متغير سنين الخدمة .

حدود البحث :

الحدود البشرية: تتمثل بمعلمات التربية الخاصة العاملات في معاهد التربية الخاصة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية / هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة.

الحدود المكانية: معاهد التربية الخاصة في محافظة بغداد.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

الحدود الموضوعية: الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في ضوء أبعادها.

تعريف المصطلحات :

الكفاءة :

عرفها **Iftikar Ahmad Pall and Harishchandra Singh** لكفاءات مجموعة

متنوعة من السلوكيات والمهارات العليا التي تظهر القدرة على التعامل مع المواقف المعقدة وغير المتوقعة. ويشمل هذا التعريف العملي المعرفة والمواقف والمهارات (Iftikar Ahmad Pall

and Harishchandra Singh ، ٥ ، ٢٠٢٤)

الكفاءة المهنية :

عرفها العبد الله وآخرون، ٢٠١٨ الكفاءة المهنية هي قدرة المعلم على أداء مهام محددة مرتبطة بالتدريس والمهام التعليمية، بما في ذلك جميع المعارف والمواقف المتعلقة بالتدريس، بحيث يعمل على مستوى كامل ويؤثر على سلوك الطلاب (العبد الله وآخرون، ٢٠١٨ ، ١٤٦).

عرفها المويده، ٢٠٢٣ الكفاءات المهنية هي معرفة معلم المدرسة السائدة وخبرته ومهاراته الأخرى التي تضمن نجاحه في عمله بالإضافة إلى دافعيته لتنفيذ العملية التعليمية (المويده، ٢٠٢٣ ، ٨٩).

عرفتها UNICEF: عرّف معلمات التربية الخاصة بأنهنّ المعلمات المتخصصات في تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من إعاقات أو صعوبات مختلفة (العقلية، السمعية، البصرية، الحركية، أو صعوبات التعلم)، حيث يقمن بتخطيط وتنفيذ برامج تعليمية وتربوية تتناسب مع قدرات هؤلاء الطلبة واحتياجاتهم الفردية، بهدف تنمية مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية ومساعدتهم على التكيف مع البيئة المدرسية والمجتمعية. (UNICEF Iraq)

(٢٠٢٥)

التعريف النظري وهي مجموعة المعارف والمهارات المهنية التي تمتلكها المعلمة وتمكنها من أداء مهامها التربوية والتعليمية بكفاءة وفاعلية في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يشمل القدرة على التخطيط للتدريس، واستخدام استراتيجيات تعليم مناسبة، وإدارة الصف، وتقويم تعلم الطلبة، والتعامل مع الفروق الفردية بينهم بما يحقق الأهداف التربوية المرجوة.

التعريف الإجرائي :بأنها الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة التربية الخاصة عند استجابتها على فقرات مقياس الكفاءة المهنية المستخدم في هذا البحث، في ضوء أبعادها الخمسة المتمثلة في (بعد المعلومات- واستراتيجيات التدريس - ومهارات إدارة الصف - وإعداد الخطة التربوية - والتكنولوجيا الرقمية) ويعبر ارتفاع الدرجة عن مستوى أعلى من الكفاءة المهنية لدى المعلمة.

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا : الاطار النظري

الفرق بين الكفاءة والكفاية :

يشيع الخلط والخطأ احيانا بين استخدام مصطلح الكفاية او الكفاءة

١- الكفاية (sufficiency) وفعلها كفى ، يكفي ، كفاية اي استغنى به عن غيره

٢- الكفاءة (efficiency) ويقصد بها في العمل القدرة عليه وحسن تصرفه . (معجم

الوسيط ج ٢ ص ٧٩٣)

في الأدبيات العربية والأجنبية (Competency. Efficiency):

الكفاية (Competency): هي الحد الأدنى من القدرات المطلوبة لأداء المهمة بنجاح.

الكفاءة (Efficiency): هي القدرة على أداء المهمة بأعلى جودة وأقل مجهود وزمن ممكن.

اي ان الكفاية تتعلق بالناحية الكمية والكفاءة تتعلق بالناحية الكيفية والنوعية (حجي ، ١٩٩٣ ، ١٧) .

مفهوم الكفاءة المهنية :

ويعرفه لوك بايور " الكفاءة المهنية بأنها القدرة على تنفيذ مهام محددة، وهي قابلة للقياس والملاحظة في النشاط ويشكل أوسع ، و هي استعداد لتجديد وتجميع ووضع الموارد في العمل، والكفاءة لا تظهر إلا أثناء العمل .

يعرفها ستوارت Stuart تلك الكفاءة المتعلقة بالوظائف المرتبطة بالمهنة التي يقوم بها شخص ما ، وعندئذ يطلق على هذا الشخص بأنه كفاء .

كما يعرفها فيليب برنو " القدرة على التصرف بفاعلية في نمط معين من الوضعيات ، فهي قدرة تستند إلى معارف لكنها لا تختزل فيها ، لمواجهة وضعية ما يجب استخدام موارد معرفية متكاملة ومتعددة ومنها المعرفة .

او هي مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية ، ومن المهارات المعرفية ، أو من المهارات النفسية الحس حركية التي تمكن من ممارسة دور ، وظيفة نشاط ، مهمة ، أو عمل على أكمل وجه..

او هي مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات، التي تترجم إلى تصرفات أو أعمال أو نشاطات في ميدان العمل ، أو أثناء تأدية وظيفة ما ، في إطار محدد وقابل للملاحظة والقياس، وذلك من أجل مواجهة تحديات العمل المفروض ، أو الخروج من موقف عملية حرجة في إطار المهنة المنوطة به . (نصر :٢٦٧: ٢٠٢٤) .

التربية الخاصة في العراق :

كفل الدستور العراقي حق التعليم للجميع، وكذلك اشار قانون ذوي الاعاقة رقم (٣٨) لسنة ٢٠١٣ انه على وزارتي التربية والتعليم العالي تأمين التعليم الابتدائي والثانوي لذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة حسب قدراتهم وبرامج التربية الخاصة والدمج التربوي الشامل والتعليم الموازي، واعداد مناهج تربوية تعليمية تتناسب وذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة، وتوفير فرص التعليم والتعليم العالي من خلال تخصيص مقعد دراسي لذوي الاعاقة.

في حين ان المفوضية اشرت لا تزال بعض المؤسسات الخاصة بذوي الاعاقة لا تضمن الاستمرار بالتعليم إلى جميع المراحل وبعد تخرجهم من هذه المؤسسات الخاصة غالباً ما يجد صعوبة في قبوله في المؤسسات التعليمية العامة، كما ان اغلب المدارس والمؤسسات التعليمية غير دامج، وهناك بعض المدارس تمنع استقبال الاشخاص ذوي الاعاقة مما يشكل من على الطالب المعاق من اكمال تعليمه والانخراط في المجتمع بشكل كامل.(اليونسكو (UNESCO) (٢٠٢٦).

ويعتمد تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق على المعاهد المتخصصة التابعة لوزارة التربية، إضافة إلى صفوف التربية الخاصة في المدارس الابتدائية الحكومية وتشمل عادة:

- معاهد المكفوفين
 - معاهد الصم والبكم
 - مدارس أو معاهد التربية الفكرية
- ويبلغ عددها تقريبا ٣٠-٤٠ معهدا ومدرسة حكومية متخصصة موزعة في المحافظات العراقية، مع تركيز أكبر في بغداد وبعض المحافظات الكبرى.
- المدارس العادية التي تضم صفوف التربية الخاصة
- إضافة إلى المعاهد المتخصصة، تعتمد وزارة التربية على فتح صفوف للتربية الخاصة داخل المدارس الابتدائية الحكومية لخدمة الطلبة ذوي الإعاقات المختلفة.

وقد بلغ عدد المدارس التي تحتوي على هذه الصفوف حوالي ١٦٦٠ مدرسة في العراق وفق تقارير تعليمية مدعومة من منظمات دولية مثل اليونيسف. (وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠٢٥).

برامج والدورات التدريبية المقدمة من قبل مؤسسات الدولة والمنظمات الدولية والمحلية لمعلومات التربية الخاصة

١-وزارة التربية والتعليم واللجنة العليا لتطوير التعليم :

- تقوم وزارة التربية العراقية دورياً بإطلاق دورات تخصصية ضمن مراكز التدريب والتطوير التربوي في المحافظات (مثل بغداد، البصرة، أربيل، والموصل).

- برامج التعليم الشامل: تركز الوزارة مؤخراً على مبادرات "التعلم الشامل" لدمج ذوي الإعاقة في المدارس العامة. (وزارة التربية العراقية (٢٠٢٥)

- الابتعاث الخارجي: من خلال اللجنة العليا لتطوير التعليم في العراق (HCED)، تتوفر فرص للحصول على شهادات عليا أو دبلومات مهنية في "Inclusive Education" (التعليم الجامع) من جامعات عالمية رصينة لعام ٢٠٢٦. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠٢٦).

٢. المؤتمرات العلمية في المحافظات (٢٠٢٦) يشهد عام ٢٠٢٦ زخماً في الفعاليات التدريبية التخصصية في عدة مدن عراقية:

- المؤتمر الدولي للتعاون وممارسات التربية الخاصة"أربيل (أبريل ٢٠٢٦).

- "الاتجاهات والتحديات في التربية الخاصة" أربيل (مارس ٢٠٢٦).

- "البيداغوجيا الرقمية وإعداد المعلمين"البصرة (مارس ٢٠٢٦). تعتبر هذه المؤتمرات فرصة ذهبية للمعلمين للاطلاع على أحدث استراتيجيات التشخيص والتدخل. (كتاب ابحاث المتمرات الخامس (٢٠٢٦)

٣. المنظمات الدولية والمحلية

- تنشط منظمات مثل اليونيسف (UNICEF) واليونسكو في العراق لتقديم ورش عمل مكثفة تستهدف:

- استراتيجيات التعامل مع اضطراب طيف التوحد (ASD).

- مهارات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) .

٤- طرق تدريس المكفوفين وصم البكم. (الجبوري ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٠٢٥) .

ثانياً : الدراسات السابقة .

- دراسة **Shaktijeet Nayak** : ٢٠٢٥ TEACHING COMPETENCE OF
TEACHER WORKING ON SECONDARY SCHOOL OF MAYURBHANJ
DISTRICT

هدفت الدراسة الحالية بعنوان "الكفاءة التدريسية للمعلمين العاملين في مقاطعة مايوربهانج" إلى تقييم ومقارنة الكفاءة التدريسية للمعلمين من حيث الجنس والمؤهلات والخبرة والعمر. استخدمت الدراسة أسلوب المسح الذي شمل ١٥٠ معلماً من ١١ مدرسة ثانوية في مايو من خلال أخذ عينات هادفة. تم جمع البيانات باستخدام استبيان الكفاءة التدريسية الذي تم تطويره ذاتياً، والذي يغطي أبعاداً مثل المعرفة بالمحتوى، واستراتيجيات التدريس، ومشاركة الطلاب، وتكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتقييم والتغذية الراجعة. لم يظهر البحث فرقاً ذا دلالة إحصائية في تباين درجات الكفاءة التدريسية، مما يشير إلى الحاجة إلى اختبارات غير معلمية طبقت الدراسة اختبار مان-ويليو. وكشفت النتائج أن المعلمات أظهرن كفاءة تدريسية أعلى قليلاً مقارنة بالمعلمين، لكن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية. ولم تظهر الكفاءة التدريسية أي اختلاف كبير فيما يتعلق بالجنس أو المؤهلات. وتخلص الدراسة إلى أن الكفاءة التدريسية بين معلمي المدارس الثانوية في المنطقة تظل ثابتة عبر المتغيرات الديموغرافية. وتقتصر برامج التطوير المهني والتدريب لزيادة تعزيز الكفاءة التدريسية. ويمكن إجراء دراسات بأحجام عينات أكبر لتعميم أوسع. الكلمات المفتاحية: الكفاءة التدريسية، معلم المدرسة الثانوية، معلم الفصل الدراسي.

دراسة الهاجري (٢٠٢٤) مستوى الكفايات المهنية الازمة لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة من وجهة نظرهم (دراسة مقارنة لبعض الدول العربية).

هدف هذا البحث إلى مقارنة مستوى الكفايات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في ثلاث دول عربية هي مصر والسعودية والكويت، وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تضم (٨٧٧) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في الدول الثلاث، بواقع (٣٠٥) من مصر، و (٤١٤) من السعودية، و (١٥٨) من الكويت. تم تطبيق استبانة مكونة من (٤١) فقرة أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في السعودية كان مرتفعاً بمتوسط (٣,٧٤٩) وبوزن نسبي (٧٥)، وجاءت في المرتبة الأولى بين الدول الثلاث. تلتها الكويت بمتوسط (٣,٤٩٦) وبوزن نسبي (٧٠)، ثم مصر بمتوسط (١,٩٨٩) وبوزن نسبي (٤٠). كما أظهرت النتائج أن كفاية الإلمام باستراتيجيات تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة كانت الأعلى متوسطاً ووزناً نسبياً بين الكفايات في السعودية والكويت، بينما كانت كفاية مهارات إدارة الصف الأعلى متوسطاً ووزناً نسبياً في مصر، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول الثلاث في مستوى الكفايات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة لصالح السعودية والكويت ولم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس أو المؤهل أو الخبرة في مستوى الكفايات المهنية.

دراسة العطاوي (٢٠٢٣) :
Preschool female teachers' acquisition of professional competencies for students with disabilities' inclusion in mainstream schools

اكتساب معلمات رياض الأطفال للكفاءات المهنية لإدماج الطلاب ذوي الإعاقة في التعليم العام هدفت هذه الدراسة مستوى اكتساب معلمات رياض الأطفال للكفاءات المهنية اللازمة لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية. تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٢١) معلمة رياض أطفال وطلب منهن الإجابة على استبيان. أشارت النتائج إلى أن مستوى اكتساب معلمات رياض الأطفال للكفاءات المهنية اللازمة لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية كان متوسطاً. كما أظهرت النتائج فرقاً ذا دلالة إحصائية بين الحاصلات على درجة البكالوريوس والحاصلات على درجة الدكتوراه لصالح الحاصلات على درجة الدكتوراه في مستوى اكتساب الكفاءات المهنية، وبين من لديهن خبرة أقل من ١٠ سنوات ومن لديهن خبرة أكثر من ٢٠ عاماً، لصالح من لديهن خبرة أكثر من ٢٠ عاماً في ضوء النتائج، توصي الدراسة وزارة التربية والتعليم الأردنية بالنظر في تزويد معلمي التعليم العام في مختلف المراحل الدراسية بالكفاءات المهنية اللازمة لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس. وهذا يعني أنه ينبغي على الهيئات الحكومية العمل على تصميم برامج تدريبية للتطوير المهني تركز على دمج الطلاب ذوي الإعاقة. كما ينبغي على الجامعات الأردنية إدراج الكفاءات المهنية المتعلقة بدمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العامة ضمن مقررات إعداد المعلمين

دراسة Sadia Batool1**, Tehseen Tahir2, Mehtab Habib1 (٢٠١٨) :

علاقة الكفاءة المهنية وتحصيل الطلاب على مستوى الجامعة

هدف البحث الى تحليل العلاقة بين كفاءة المعلمين وتحصيل الطلاب، ومعرفة الاختلافات، إن وجدت، في كفاءة المعلمين. شملت العينة الطلاب والمعلمين و ٣٠٠ طالب من جامعات مرموقة في روالبندي، يمثلون الأوساط الأكاديمية والطلاب في باكستان. تم استخدام مقياس جو وستيكلر لتقييم كفاءة المعلمين في هذه الدراسة. تم استخدام استبيانات الكفاءة المهنية للمعلمين، والتي تشمل مؤهلاتهم وخصائصهم وفعاليتهم وممارساتهم التدريسية، أحدهما لمعلمي الجامعات والآخر للمعلمين. ووجد أن المتغيرات المستقلة الأربعة لها تأثير مشترك على التحصيل الأكاديمي. أظهرت ممارسات التدريس للذكور مساهمة في التحصيل الأكاديمي للطلاب، بينما أظهرت المعلمات ذوات المؤهلات العالية أقوى مساهمة في تحصيل الطلاب.

دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٦) التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة للمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض ، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) معلماً ومعلمة من العاملين في برامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض، حيث قام الباحثان بتطوير استبانة مكونة من (١٨) فترة مضممة على بعدين بواقع (٩) فقرات لكل بعد وهي (كفايات الأسس العامة، كفايات تدريسية مهنية) ، وصممت على شكل مقياسين الأول : يقيس درجة توافر هذه الكفايات لدى معلمي التلاميذ المعاقين فكرياً ، والثاني : يقيس درجة أهميتها بالنسبة لهم ، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي : أولاً : جاء توافر الكفايات المهنية من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة متوسطة على جميع أبعاد الدراسة، بالترتيب التنازلي الآتي: الكفايات التدريسية والمهنية ، كفايات الأسس العامة، ثانياً : جاءت جميع الكفايات المهنية من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مهمة بدرجة كبيرة بالترتيب التنازلي الآتي: الكفايات التدريسية والمهنية كفايات الأسس العامة .

مناقشة الدراسات السابقة

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات

يتضح من المقارنة أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية الكفاءة المهنية للمعلم ودورها في تحسين العملية التعليمية. كما يتفق معها في أن مستوى الكفاءة المهنية قد يكون في بعض الأحيان متوسطاً أو متفاوتاً بين أبعادها المختلفة. أما أوجه الاختلاف فتعود إلى اختلاف طبيعة العينات والبيئات التعليمية؛ إذ ركزت دراسة Batool وآخرين (٢٠١٨) على معلمي الجامعات وعلاقتهم بتحصيل الطلبة، في حين ركزت دراسة العجمي وآخرين (٢٠١٦) والبحث الحالي على معلمي التربية الخاصة، الأمر الذي يتطلب مهارات وكفايات مهنية أكثر تخصصاً.

منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، كونه أكثر المناهج ملائمة في وصف الظاهرة المدروسة ، وفيما يلي عرّاءات البحث .

أولاً : مجتمع لبحث:

يتكون مجتمع البحث من معلمات التربية الخاصة في المعاهد الحكومية في مدينة بغداد على جانبيها الرصافة والكرخ .للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) .وقد بلغ عددهم (٥٣٠) ، وكما موضح في الجدول ادناه.

جدول (١) يوضح مجتمع البحث

عدد المعلمات	أسم المعهد
٢٥	معهد الرامي / صعوبات تعلم
٢٢	المركز العراقي لصعوبات التعلم
٣٥	مدرسة الحنين الابتدائية للتربية الخاصة وبطئ
٢٠	معهد النور (للكفيفين)
٣٤	معهد الامل لذوي الاعاقة العقلية
٣٥	معهد السعادة للعوق الفيزيائي
٢١	معهد الكرامة للعوق الفيزيائي
٢٦	معهد الروابي للاعاقاة العقلية
٢٥	معهد الازدهار للصم والبكم
المجموع ٢٤٣	المجموع ٩

ثانيا / عينة البحث :

تألفت عينة البحث من (١٠٠) من معلمات التربية الخاصة اي ما يشكل نسبة ٤١ % من مجتمع البحث في بغداد حيث اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦). وحسب ما هو موضح في الجدول رقم (٢) .

جدول (٢) يوضح عينة البحث

عدد المعلمات	أسم المعهد
١٥	معهد الرامي / صعوبات تعلم
١٢	المركز العراقي لصعوبات التعلم
١٣	معهد الامل لذوي الاعاقاة العقلية
١٥	معهد السعادة للعوق الفيزيائي
١٥	معهد الكرامة للعوق الفيزيائي
١٥	معهد الازدهار للصم والبكم
١٥	معهد النور للكفيفين
١٠٠	المجموع ٨

ثالثا / أداة الدراسة:

وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الكفاءة المهنية والاطار النظري والمقاييس السابقة قامت الباحثة بتبني مقياس (مقياس الهاجري (٢٠٢٤) الذي يتكون المقياس من ٤١ فقرة موزعة على خمسة ابعاد يقاس من خلالها الكفاءة المهنية لمعلمات التربية الخاصة

البعد الاول : المعلومات عن التربية الخاصة والطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ويتكون من (٩) فقرات البعد الثاني : الالمام باستراتيجيات التدريس في التربية الخاصة ويتكون من (٨) فقرات

البعد الثالث : مهارة إدارة الصف ويشمل (٨) فقرات

البعد الرابع : اعداد الخطة التربوية وتنفيذها وتتضمن (٨) فقرات

البعد الخامس : استخدام التكنولوجيا الرقمية والتقنيات المساعدة وتتضمن (٨) فقرات

وتضمنت البدائل تصحيح الفقرة بدائل خماسية مقياس ليكرت وقيم من (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، نادرا جدا) عند التصحيح، من (١- نادرا جدا الى ٥ دائما) (ملحق رقم (١)

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة فقرات ابعادها الخمسة ، ومدى مناسبتها الذي وضعت فيه، إما بالموافقة على أهمية الصعوبة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي ثلثي أعضاء لجنة المحكمين) في عملية التحكيم، بحيث أصبحت الأداة في صورتها النهائية وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة .

الصدق التمييزي للفقرات :

بعد ان تم تطبيق المقياس، وصححت استجابات عينة البحث تم ترتيب الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة تم اختيار (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وبما ان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي (١٠٠) استمارة لذا تكون نسبة (٢٧ %) مأخوذة من ٢٧ استمارة وبذا اصبح عدد استمارة المجموعتين (٥٤) تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا ، اظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة إحصائياً لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة ١.٩٦ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية ٥٢ وجدول ٣ يوضح ذلك. وبذلك تحقق صدق التمييز للمقياس الذي يتكون من ٤١ فقره بابعاده الخمسة .وكما موضح في الجدول ادناه .

جدول (٣) يوضح نتائج صدق التمييز للفقرات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدل عند مستوى دلالة ٠.٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٥.٦٣٨	٠.٥١٨	٣.٨٩٢	١.١٠٦	٧.٢٣٢	دال
٢	٦.٩٣٤	٠.٧٥٤	٣.١٨١	١.٢٠٣	٦.٧٢٧	دال
٣	٤.٩٨٩	٠.٩٢٠	٣.٩٠٧	١.٠٩٦	٧.٨١٤	دال
٤	4.323	0.848	3.903	1.211	٩.٨٩٨	دال
٥	4.280	0.891	3.731	١.١٦٧	٦.٣١٣	دال
٦	٦.٢٤٥	0.827	٣.٧١٢	0.955	٥.٧٢٠	دال
٧	٤.٢٦٣	٠.٩٠٨	3.419	0.960	8.865	دال
٨	4.579	0.772	٣.٤٩٣	٠.٩٤٣	٥.٢٨٢	دال
٩	٥.٦٣٤	1.187	3.204	1.035	٥.٠٣٩	دال
١٠	٤.٤٩١	0.901	٣.٢٢٧	0.977	4.283	دال
١١	٤.٨٦٧	1.090	2.980	1.042	2.108	دال
١٢	٤.٩٧٨	1.148	2.850	1.169	2.926	دال
١٣	٥.٩٣٤	0.863	3.721	1.007	5.689	دال
١٤	٤.٢٥٣	٠.٨٠١	٣.٢٤٠	1.081	٤.١٨٤	دال
١٥	٥.٦٧٢	0.976	2.170	1.060	6.935	دال
١٦	٤.٣٩٨	0.944	2.976	1.160	5.290	دال
١٧	٤.٩٤٥	0.862	3.420	1.071	4.488	دال
١٨	4.822	0.775	3.867	0.958	6.830	دال
١٩	4.112	0.647	4.306	0.868	5.160	دال
٢٠	٥.٩٧٨	0.537	2.153	0.718	٦.٠٩٦	دال
٢١	٤.٢٣٤	0.703	2.831	0.993	8.160	دال
٢٢	٤.٩٥٤	0.683	2.783	1.075	7.867	دال
٢٣	٤.٨١٠	0.672	2.909	0.845	9.206	دال
٢٤	٥.٦٢٤	0.664	2.198	0.906	6.879	دال
٢٥	٤.٦٥١	0.849	2.190	0.910	7.136	دال
٢٦	٤.٥٠١	0.630	2.146	0.920	9.428	دال
٢٧	4.759	0.872	1.687	0.997	8.016	دال
٢٨	3.331	0.768	2.981	0.961	٧.١٠٩	دال
٢٩	3.040	0.841	2.227	0.901	4.130	دال

٣٠	3.261	0.679	2.790	0.817	7.072	دال
٣١	3.264	٠.٧٠١	2.109	0.898	7.172	دال
٣٢	3.175	0.652	2.937	0.885	٧.١٠٨	دال
٣٣	٤.٦٠٥	0.571	3.577	0.733	4.952	دال
٣٤	٤.٧٠٩	0.448	3.357	0.675	7.956	دال
٣٥	٣.٢٥٣	٠.٧٥٦	2.979	0.811	٦.٣٣١	دال
٣٦	٥.٨٢١	0.596	3.137	0.833	5.800	دال
٣٧	٤.٩٦١	0.649	3.264	0.895	٦.٩٦١	دال
٣٨	٤.٤٣١	0.662	2.987	0.875	6.158	دال
٣٩	٤.٩٣٣	0.731	2.711	0.816	4.434	دال
٤٠	٥.١٥٦	٠.٦٥٢	٣.٣٥٤	٠.٧٩٤	5.961	دال
٤١	٤.٥٩١	٠.٦١٧	٣.٧٩٣	١.٢٠٥	7.322	دال

الثبات :

معادلة الفا كرونباخ:

تعد من أكثر المعادلات شيوعاً في حساب معامل الثبات، وتعتمد هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفا كرونباخ على درجات ٥٠ من افراد عينة الثبات من معلمات التربية الخاصة حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٠ وهو معامل ثبات جيد .

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول : التعرف على الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة .

بعد تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغة (١٠٠) معلمة من معلمات التربية الخاصة في محافظة بغداد في المعاهد الحكومية حصلوا على متوسط حسابي (٢٧.٥٢٠) وانحراف معياري (٦.٤٥٦) ولمعرفة دلالة الفروق وذلك بمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي (١٢٠) ومن خلال استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One-sample T test) اظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧٨.٥٠٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وبدرجة حرية (٩٩) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وتدل هذه النتيجة على وجود كفاءة مهنية لدى عينة البحث . وكما موضح في جدول (٤)

جدول (٤) يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة مستقلة .

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٠٠	٣٧.٦٩٢	٦.٤٥٦	١٢٠	٧٨.٥٠٨	١.٩٦	٩٩	٠.٠٥
						٩٩	دالة

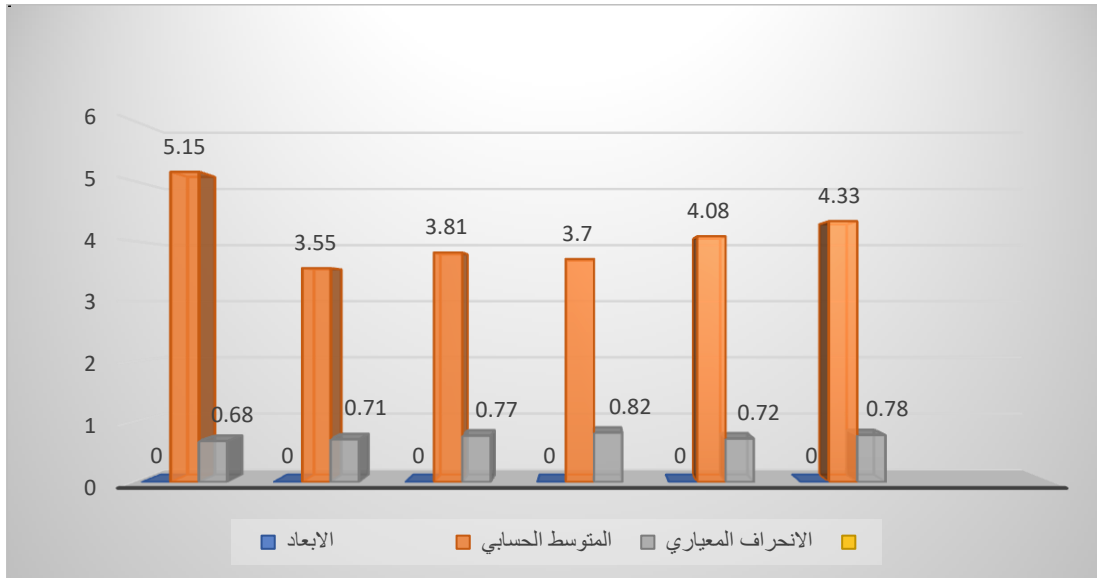
تتفق هذه النتيجة مع دراسة Mehtab Habib وTehseen Tahir وSadiah Batool (2018) التي توصلت الى أن كفاءة المعلمين بمختلف أبعادها لها تأثير واضح في العملية التعليمية وفي تحصيل الطلبة الأكاديمي، وكما تتفق مع نتيجة العجمي وآخرون (٢٠١٦) أن مستوى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية جاء بدرجة متوسطة. الهدف الثاني: التعرف على مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة في ضوء أبعادها الخمسة المتمثلة في: (بعد المعلومات- واستراتيجيات التدريس - ومهارات إدارة الصف - وإعداد الخطة التربوية - والتكنولوجيا الرقمية) .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من الأبعاد الخمسة ، يظهر الجدول ادناه ان التقديرات تتراوح بين المرتفع جدا كما في كفاءة المعلومات كفاءة المعلومات عن التربية الخاصة وخصائص الطلبة من ذوي الاعاقة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٥.١٥) مما يشير الى وجود خلفية معرفية ونظرية قوية لدى معلمات التربية الخاصة عن تخصصهن وطلابهن ، يليها كفاءة استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة بمتوسط حسابي (٤.٠٨) وهذه النتيجة تعكس استخدام عينة البحث بتكنولوجيا والوسائل التقنية التكنولوجية ، ويأتي بعد كفاءة مهارة ادارة الصف بمتوسط حسابي (٣.٨١) يليها كفاءة اعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وتأتي كفاءة الالمام باستراتيجيات تدريس الطلبة من ذوي الاعاقة بمتوسط حسابي (٣.٥٥) هذا يعني ان المعلمات رغم معرفتهن والمامهن الجيد باختصاصهن وبذوي الاحتياجات الخاصة لكن يحتاجن الى دورات تدريبية على طرق وكيفية تدريس هذه الفئة ،بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤.٣٣) بانحراف معياري (٠.٧٨) وهي درجة جيدة احصائيا تدل ان مستوى كفاءة عينة البحث مرتفعة ان قيم الانحرافات المعيارية تتراوح بين (٠.٦٨ و ٠.٨٢) وهي قيمة منخفضة نسبيا تدل على تقارب في الاجابة في مما يعني ان عينة البحث متساوون في الكفاءة .

جدول (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد الكفاءة المهنية الخمسة .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الابعاد
٠.٦٨	٥.١٥	كفاءة المعلومات عن التربية الخاصة وخصائص الطلبة من ذوي الاعاقة
٠.٧١	٣.٥٥	كفاءة الامام باستراتيجيات تدريس الطلبة من ذوي الاعاقة
٠.٧٧	٣.٨١	كفاءة مهارة ادارة الصف
٠.٨٢	٣.٧٠	كفاءة اعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية
٠.٧٢	٤.٠٨	كفاءة استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة
٠.٧٨	٤.٣٣	المتوسط الحسابي الكلي

أظهرت نتائج البحث الحالي أن الجانب المعرفي والتكنولوجي لدى معلمات التربية الخاصة جاء بمستوى مرتفع، في حين ظهرت نقاط ضعف نسبية في الإمام باستراتيجيات تدريس الطلبة ذوي الإعاقة، خصوصاً في الجوانب التطبيقية مثل طرق التدريس وإعداد الخطط التربوية الفردية. وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن الكفايات التدريسية والمهنية جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، مما يدل على أن هذه الكفايات تعد من الجوانب الأساسية التي ينبغي تعزيزها لدى معلمي التربية الخاصة. رسم بياني يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد الكفاءة المهنية الخمسة



الهدف الثالث : التعرف على الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة حسب متغير سنين الخدمة .

بعد تحليل الفروق حسب سنوات الخدمة باستخدام اختبار T عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ .

كانت النتائج كما يلي

- أقل من ٥ سنوات خدمة حصلت على المتوسط الحسابي (٢.٧٥١) وانحراف المعياري (١.١٣٠) وقيمة تائية محسوبة (٤.٩٨١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) مما يعني أن النتيجة دالة إحصائياً.

- من ٥ - ١٠ سنوات بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٢٠) وانحراف معياري (٠.٨٧١) وقيمة تائية محسوبة (٦.٥٨٢) وهي اكبر من الجدولية (١.٩٦) إذن النتيجة دالة إحصائياً.

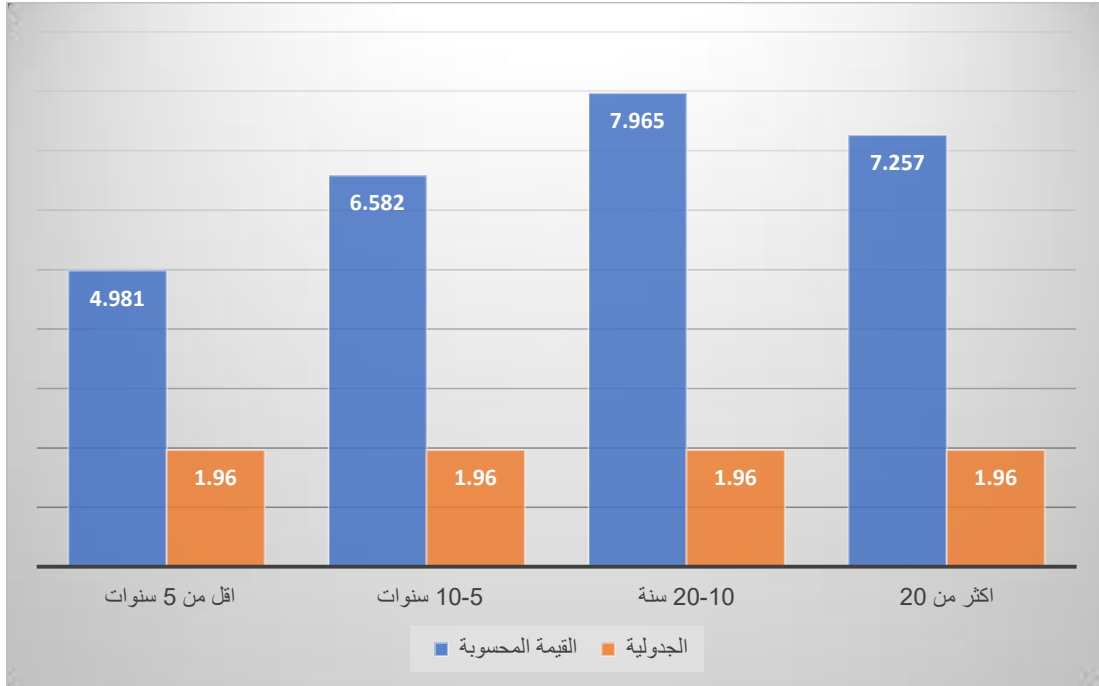
- من ١٠ - ٢٠ سنة بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٥٧) وانحراف المعياري (٠.٧٥٥) وقيمة تائية بلغت محسوبة (٧.٩٦٥) وهي اكبر من الجدولية البالغة ١.٩٦ إذن النتيجة دالة إحصائياً.

- أكثر من ٢٠ سنة بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٧٥) وانحراف معياري (١.٥٣٢) وقيمة تائية محسوبة (٧.٢٥٧) وهي اكبر من الجدولية البالغة وعلية تكون النتيجة دالة إحصائياً. وكما موضح في الجدول

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
اقل من ٥ سنوات	٢١	٢.٧٥١	١.١٣٠	٤.٩٨١	١.٩٦	دال
من ٥-١٠	٢٧	٣.٩٢٠	٠.٨٧١	٦.٥٨٢	١.٩٦	دال
من ١٠ - ٢٠	٣٠	٣.٣٥٧	٠.٧٥٥	٧.٩٦٥	١.٩٦	دال
اكثر من ٢٠	٢٢	٣.٩٧٥	١.٥٣٢	٧.٢٥٧	١.٩٦	دال
المجموع	١٠٠					

تشير النتائج المتعلقة بالكفاءة المهنية في متغير سنوات الخدمة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت جميع القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦)، مما يدل على أن سنوات الخدمة لها تأثير في مستوى الكفاءة المهنية . كما أظهرت النتائج أن أعلى متوسط حسابي كان لدى فئة أكثر من ٢٠ سنة خدمة، تليها فئة من ٥-١٠ سنوات، ثم فئة من ١٠-٢٠ سنة، في حين كان أقل متوسط حسابي لدى فئة أقل من ٥ سنوات. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن زيادة سنوات الخدمة تسهم في تنمية الخبرة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة إذ تتيح لهن خبرات تعليمية متراكمة ومواقف تربوية متعددة تسهم في تطوير مهارتهن وقدرتهن على التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى أدائهن المهني. كما أن المعلمات ذوي الخبرة الطويلة غالباً ما يكون لديهن إدراك أعمق لأساليب التدريس وإدارة الصف والتخطيط التربوي، نتيجة تراكم الخبرة العملية والتدريب المستمر عبر سنوات العمل. تتفق هذه النتيجة مع دراسة

رسم بياني يبين الفرق بين القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية للكفاءة المهنية حسب متغير سنوات الخدمة



الاستنتاجات :

في ضوء ماتقدم خرجت الدراسة ببعض الاستنتاجات منها :

١- الكفاءة المهنية لدى معلمات التربية الخاصة جاء بمستوى جيد بشكل عام، على امتلاك المعلمات قدرًا مناسباً من المعارف والمهارات المرتبطة بعملهن في مجال التربية الخاصة. كما أظهرت النتائج تفوق البعد المعرفي المتعلق بالمعلومات عن التربية الخاصة وخصائص الطلبة ذوي الإعاقة مقارنة ببقية الأبعاد، في حين جاءت بعض الجوانب التطبيقية مثل استراتيجيات التدريس وإعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية بمستوى أقل نسبياً، الأمر الذي يشير إلى أهمية تعزيز البرامج التدريبية التي تركز على تنمية المهارات التطبيقية لدى المعلمات لتحسين مستوى الكفاءة المهنية في مجال التربية الخاصة.

٣- تضح أن أعلى متوسط حسابي كان لدى فئة أكثر من ٢٠ سنة خدمة، في حين كان أقل متوسط لدى فئة أقل من ٥ سنوات، مما يدل على أن زيادة سنوات الخدمة تسهم في ارتفاع مستوى المتغير الذي تقيسه الدراسة نتيجة تراكم الخبرة المهنية.

التوصيات :

١- أهمية تعزيز البرامج التدريبية التي تركز على تنمية المهارات التطبيقية لدى المعلمات الذين لا يمتلكون خدمة في هذا المجال وذلك لتحسين مستوى الكفاءة المهنية في مجال التربية الخاصة.

٢- أن بعض الجوانب التطبيقية مثل استراتيجيات التدريس وإعداد الخطط التربوية الفردية تحتاج إلى مزيد من التطوير من خلال البرامج التدريبية وورش العمل المتخصصة، وذلك لتعزيز كفاءة المعلمات في الجوانب العملية للتدريس في مجال التربية الخاصة.

الاقتراحات :

١- دراسة الكفاءة المهنية لمعلمات التربية الخاصة وعلاقتها بالمستوى التحصيلي لتلاميذ ذوي الإعاقة

٢- دراسة قصدية لكفاءة معلمة التربية الخاصة في معاهد الصم والبكم .

٣- دراسة قصدية لكفاءة معلمة التربية الخاصة في معاهد الكفيفين .

المراجع والمصادر

١. اليونيسف (UNICEF Iraq) (٢٠٢٥). تعزيز قدرات المعلمين في التعليم الجامع: تقرير المبادرة الوطنية لدمج الأطفال ذوي الإعاقة في العراق. مكتب العراق، بغداد.
٢. الجبوري، سناء (٢٠٢٥). "واقع البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات مراكز التوحد في العراق: دراسة تقييمية". مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
٣. الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠٢٥). المسح الوطني للتعليم الشامل واحتياجات الكوادر التعليمية في العراق. وزارة التخطيط، بغداد.
٤. المؤيد، نورة بنت عبد العزيز. (٢٠٢٣). متطلبات الكفاءة المهنية في عصر التحول الرقمي: رؤية استشرافية لتطوير الموارد البشرية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد ١٧، عدد ١، ص ٨٩-٨٩.
٥. اليونسكو (UNESCO) (٢٠٢٦). التحول الرقمي في تدريب المعلمين: استراتيجيات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة في المناطق المتأثرة بالنزاعات (العراق نموذجاً). منشورات اليونسكو الإقليمية.
٦. جامعة كربلاء (٢٠٢٦). كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الخامس لكلية التربية للعلوم الإنسانية: التقنيات الذكية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. منشورات جامعة كربلاء.
٧. عطية، محمد (٢٠٢٤). "تحليل الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة". مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٣٠، العدد ١٢٢.

٨. وزارة التربية العراقية (٢٠٢٥). الدليل التدريبي السنوي لملاكات التربية الخاصة: الحقائق التدريبية التخصصية. المديرية العامة للإعداد والتدريب، بغداد.
٩. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠٢٦). تقرير عن الورش التدريبية لخدمة المجتمع في كليات التربية الأساسية. دائرة البحث والتطوير، العراق.
١٠. حجي، احمد اسماعيل (١٩٩٣) : الكفاءة الخارجية لمعلم التعليم الاساسي ، الطبعة الاولى .
١١. عبد الرحمن، سعد. (٢٠١٤). كفايات المعلم المهنية وإعداده. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٢. عبد الله، أحمد، ومحمد، حسن، وسليمان، خالد. (٢٠١٨). مستوى الكفاءة المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى موظفي القطاع العام: دراسة ميدانية. المجلة العربية للإدارة، مجلد ٣٨، عدد ٢، ص ص. ١٤٥-١٦٨.
١٣. قطامي، يوسف محمود. (٢٠١٠). استراتيجيات التدريس الفعال. عمان: دار المسيرة.
١٤. اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية. القاهرة: عالم الكتب.
١٥. ناصر بن سعد العجمي (٢٠١٦) جامعة الملك سعود / كلية التربية / قسم التربية الخاصة | عبد الهادي بن مبارك الدوسري جامعة الملك سعود / كلية التربية قسم التربية الخاصة، المجلة الدولية للابحاث التربوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، المجلد ٣٩، ٢٠١٩، ص ٤٨.
١٦. نصر، نجم الدين نصر(٢٠٠٤). "التمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة"، مجلة كلية التربية(جامعة الزقازيق- مصر) العدد(٤٦).
- المصادر الأجنبية:

- Jouske, T. (2000). Professional Competence and the Challenge of Workplace Learning. Journal of Vocational Education & Training, 52(2), 235-251.

1Preston University, Islamabad, Pakistan

2University of Haripur, Haripur Hatter, Pakistan

- Article: 2380148 | Received 19 Dec 2023, Accepted 10 Jul 2024,
Published online: 01 Aug 2024 International Journal of Multidisciplinary
Trends

Assistant professor in Educational Studies, M.P.C Autonomous College,
Baripada,

- Council for Exceptional Children. (2020). What Every Special
Educator Must Know: Professional Ethics and Standards. Arlington,
VA. <https://doi.org/10.5281/zenodo.17045433> Copyright © 2025,
Scholarly Research Journal for Interdisciplinary Studies

https://www.srjis.com/issues_data/266

- K-PON STON KN LINT ONDS TO 04.00 05-10-24 13-11-2004
Mayurbhanj, Odisha. Mail Id- nayakshaktijeet@gmail.com

- Mikar Ahmad Tal Rimmanik Schul Jagad Thabarmal Singh
Jhabarmal

OECD. (2021). Teachers and Teaching in a Changing World. Paris:
OECD Publishing.

Online ISSN 2278-8808, SJIF 2025 = 8.486

Paper Received On: 20 JULY 2025

Peer Reviewed & Refereed Journal, JULY-AUG 2025, Vol- 14/90

Peer Reviewed On: 24 AUGUST 2025

Preschool female teachers' acquisition of professional competencies for
students with disabilities' inclusion in mainstream schools Ruba Al
Farra ORCID Icon & Dua'a Al-Atawi

Published On: 01 SEPTEMBER 2025

[Relationship of Teachers' Professional Competence and Achievement of](#)

Sadia Batool^{1**}, Tehseen Tahir², Mehtab Habib¹

Scholarly Research Journal for Interdisciplinary Studies

SCHOOL OF MAYURBHANJ DISTRICT

Shaktijeet Nayak

Students at University Level

TEACHING COMPETENCE OF TEACHER WORKING ON
SECONDARY

Teaching competency of male and female teachers Iftikar Ahmad Pall
and Harishchandra Singh

UNESCO. (2020). Global Education Monitoring Report: Inclusion and
Education – All Means All. Paris: UNESCO.

Volume 7, Issue 1, 2018 ISSN:2147–5156

World Bank. (2021). Effective Teachers for Inclusive Education.
Washington, DC.